

الوالدين من أهم الواجبات ومن أعظم الفرائض، وقد قرن الله حق الوالدين بحقه سبحانه بالتوحيد حيث قال جل وعلا في كتابه العظيم: وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا [الإسراء:23]، فجعل حق الوالدين مع حقه ٢٣، ومعلوم أن حقه هو أعظم الفرائض وهو التوحيد، فدل ذلك على أن بر الوالدين من أهم الفرائض، فجعل شكر الوالدين مع شكره ٢٤، فالواجب على الأولاد، ذكورا كانوا أو إناثا أن يتقوا الله، وأن يبروا والديهم أحياء أو أمواتا بالكلام الطيب